

السنة الخامسة	وضعية إدماجية الثلاثي الثالث	المربيّة بسمة الطرابلسي
---------------	------------------------------------	-------------------------

النص:

جاءَ يَوْمٌ كَرِهْتُ فِيهِ الْبَلْدَةَ ، فَرَأَيْتُهَا مِثْ قَصِّ كَبِيرٍ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ بَدَأَ الْفَلَاحُونَ يَقْطَعُونَ أَشْجَارَ الْلَّوْزِ وَالْمِشْمِشِ وَيَزْرَعُونَ الْقُطْنَ مَكَانَهَا .

فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَرِيَّتَا مِثْ بُسْتَانٍ كَبِيرٍ ، فِيهِ كُلُّ مَا تَشَتَّهِيَّ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْخُضَارِ ، تَحَوَّلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَرْضٍ فَاحِلَّةٍ جَرْداءَ . فَبَعْدَ أَنْ زُرِعَتِ الْأَفْسَامُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الْبَلْدَةِ بِالْفَطْنَ ، وَأَغْطَتْ مَحَاصِيلَ وَفِيرَةً ، تَغْيِيرَتْ حَيَاةَ النَّاسِ : قَصُّوا أَشْجَارَ الطَّيْبَةِ كُلُّهَا . حَرَقُوا الْأَيَّارَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَتَحَوَّلَتِ الْبَلْدَةُ إِلَى مَرْجٍ أَبْيَضَ . وَمَاعَادَ يُرَى سَوْيَ الْقُطْنِ وَأَشْجَارِ بُسْتَانِيِّ .

وَلَا تَغْضِبْ إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْفَلَاحِينَ أَغْبِيَاءُ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ سَوْيَ أَنْ يُقْلَدُوا .

لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْطَعَ الْأَشْجَارَ ، فَإِنَّا الَّذِي غَرَسْنَاهَا مَعَ أَبِي ، وَكَانَ يَقُولُ وَنَحْنُ نَغْرِسُ الْأَشْجَارَ : يَا إِلَيَّاسُ هَذِهِ الْأَشْجَارُ مِثْلُ الْأَوْلَادِ ، أَغْلَى مِنَ الْأَوْلَادِ ، وَلَا أَظَنَّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا إِنْسَانًا يَقْتُلُ أَوْلَادَهُ ، فَالْحَرْصُ عَلَيْهَا إِذَا مِتْ ، أَنَا أَتُرْكُهَا أَمَانَةً فِي رَقْبَتِكَ ، فَإِذَا قَطَعْتَ شَجَرَةً قَبْلَ أَوْلَاهَا فَإِنَّ جَسَدِي فِي الْقَبْرِ سُوفَ يَنْتَهِضُ . إِنَّهَا بِهُجَّةِ الْعَيْنِ يُلَوِّنُهَا الْأَحْضَرُ وَرَاحَةُ النَّفْسِ بِظَلَّهَا تَسَاعِدُ الْأَشْجَارَ أَنَّ -الْوَافِرَ وَمَتْعَةُ السَّمْعِ بِحَفِيفٍ أَوْرَاقُهَا وَأَنْغَامُ أَطْيَارِهَا . هِيَ رَئَةُ الْقَرِيَّةِ تَمْنَحُ الْإِنْسَانَ هَوَاءً جَيْداً وَنَقِيًّا مِنْ خَلَالِ مَلْنِهِ بِالْأَكْسِحِينِ ، وَهِيَ لِلْعَدِيدِ مِنَ الْكَائِنَاتِ مَأْوَى وَظَلَّ . كَمَا أَنَّهَا تَحْمِيُ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوانَاتِ وَالْمَنَازِلَ مِنَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ وَتُحَصِّنُ التَّرْبَةَ فَلَا تَنْجُرُفْ . اِغْرِسْ شَجِيرَةً ، اِرْعِهَا وَاغْتَنِ بِهَا وَحَافِظْ عَلَيْهَا . الشَّدِيدَةُ هِيَ وَلَا تَتَخَلَّ عَنْهَا وَلَا تَفَرِطْ بِهَا ، كُنْ لَهَا أَبَا عَطْوَافَةً ، وَاهْتَمْ بِهَا ، اِرْوُهَا ، وَشَدِّبْ أَغْصَانَهَا ، تُغْدِقْ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرَاتِهَا بِسَخَاءٍ . وَتُسْعِدْ قَلْبَكَ بِجَمَالِهَا .

لَقَدْ سَاعَدْتُ أَبِي كَثِيرًا وَنَحْنُ نَغْرِسُ الْأَشْجَارَ . وَكُنْتُ أَرَاهَا تَنْمُو يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ . وَخَلَالَ حَيَاةِ أَبِي أَثْمَرَتْ . مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ نَمِتْ بَيْنَنَا صَلَةُ غَامِضَةً . وَلَمَّا قَطَعَ جِيرَانِنَا أَشْجَارَهُمْ حَرَثْتُ لَذَلِكَ كَثِيرًا وَقُلْتُ لَهُمْ : " إِنَّكُمْ تَقْطَعُونَ أَرْزَاقَكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ . إِنَّكُمْ تَعْنِدُونَ عَلَى الْحَيَاةِ وَلَابَدَ أَنَّ اللَّهَ سَيُنْتَقِمُ مِنْكُمْ . " غَصِبُوا مِنْيَ وَتَامَرُوا عَلَيَّ وَكَانُوا يُفَاخِرُونَ بِالْمَالِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ .

ذَاتَ يَوْمٍ ، كَانَتْ أَشْجَارُ الْبَسْتَانِ قَدْ أَزْهَرَتْ ، جَاءَ الرِّجَالُ إِلَيَّ وَقَالُوا : " إِنَّ مَوَاسِيمَ الْقُطْنِ جَعَلَتْ مَنَا أَغْنِيَاءَ وَأَنْتَ الْوَحِيدُ فِي الْبَلْدَةِ لَا تَزَالْ فَقِيرًا " .



كانت أشجار البستان تزهو تبشر بموسم الخير ولم أكن أرى الدنيا أجمل منها . فقلت لهم : "أتركوا الأشجار لم تعد تغنى لكم شيئاً أما بالنسبة لي فهي ارتباطي الوحيدة بهذه الحياة"

**عبد الرحمن منيف**

**الأشجار واغتيال مرزوق ص 53-54 بتصريف**

المعاني :

1/ أحدد سبب كل إفادة :

.....	كَرِهُ إِلْيَاسُ بِلَدَتَهُ
.....	أَهْلُ الْقَرْيَةِ قَطَعُوا أَشْجَارَ طَيْبَةَ كُلُّهَا وَحَفَرُوا الْآبَارَ .
.....	أَهْلُ الْقَرْيَةِ غَضِبُوا مِنْ إِلْيَاسٍ وَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ .
* .. *	إِمْتَنَعَ الرَّاوِي عَنْ قَطْعِ أَشْجَارِ بَسْتَانِهِ .

2/ تحدث الكاتب عن قريته قبل زراعة القطن وبعده . أذكر هذه المظاهر :

القرية قبل زراعة القطن .....

القرية بعد زراعة القطن .....

3/ إمتنع الراوي عن قطع أشجار بستانه لسبعين . أذكرهما واستدلل من النص

السبب الأول :

TuniTests  
القرينة : .....

السبب الثاني :

القرينة من النص : .....

4/ في النص مقطع تفسيري وآخر توجيهي عن الشجرة

\* أحدهما و \* ذكر موضوعهما :



تقنياته	موضوعه	حدوده	المقطع
.....	.....	من ..... إلى .....	التفسيري
.....	.....	.....	
.....	.....	.....	
.....	.....	من ..... إلى .....	التوجيهي
.....	.....	.....	

5/ أشرح الكلمات حسب المعنى :

فإن جسدي في القبر سوف ينقض .....  
وتحولت البدلة إلى مرج أبيض .....  
تُعدّ عليك من خيراتها بسخاء .....

6/ للراوي ولسكان القرية مواقفان مختلفان من غراسة الأشجار وزراعة القطن .

اذكر هما وأي الموقفين تختار ولماذا؟

موقف الراوي .....  
.....

موقف سكان القرية :

موقعك أنت .....  
التعليق : .....

7/ أنسد عوانا مناسبا للنص :

قواعد اللغة :



1/ كانت القرية بستانًا كبيرا فصارت قاحلة جراء . إنها مرج أبيض .

\*أشكل شكلا تماماً

\*أضع عناصر الجمل في مكانها من الجدول:

خبر الناسخ	اسم الناسخ	الناسخ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

2/ أضيف العنصر الناقص مع الشكل التام :

\*كانت البلدة ..... (مركب إضافي)

\*صارت ..... (اسم الناسخ مركب نعتي) ..... (خبر الناسخ مركب عطفي).

\*كان ..... حورياتٌ بيضاءً (مفردة)

\*مازال ..... فقيراً (مركب بدلني)

\*ولكنه ..... (مركب شبه إسنادي)

3/ أجعل المبتدأ مفرداً مع الشكل التام :

\*الفلاحونَ مستبشرونَ

\*ليست العاملاتُ نادماتٍ.

\*إنَّ الفلاحينَ فرحاً .

4/ أضيف العنصر الناقص :

-إلياسُ ..... لأنشجارِه .

-زوجة إلياسٍ ..... لأنشجارِها

TuniTests





الأبُ وأبنُه ..... لأشجارِهِما

-الأبُ وأبناؤه ..... لأشجارِهِم

**5/ أسطرُ الحال وأضع صاحبَ الحالِ بينَ قوسِينِ :**

حزنَ إلياسُ حين رأى الأشجارَ مقطوعةً بخاطبِ المسكينِ الفلاحينَ غاضبًا . فجاءُ  
أصواتهم ساخرةً . وارتسمتْ ابتساماتهم ماكراً .

**6/ أضيف حالاً وأشكل شكلًا تاماً :**

أزهرت الأشجارُ فوقَ إلياسُ ..... يتأملُها . ويتشممُ أوراقها .....  
نظرَ إليهِ الفلاحون ..... قال لهم : " أُنرِكُوا الأشجارَ .....

**7/ أسطرُ الفاعل وأضع المفعولَ به بينَ قوسِينِ :**

قصَ فلاحُ القريةِ كلَّ الأشجارِ وحفرُوا الآبارَ العميقَةَ وجعلُوا طيبةَ مرجًا أنيضاً . حزنَ  
إلياسُ ، حزنَنا عميقاً . ولكنَّهُ أخذَ يتأملُ أشجارَهُ مُبتهاً ، فقدَ كانَ يراها أجملَ الموجوداتِ .

**8/ \*أكونَ جملًا فعليةً لأنتجَ مقطعاً تفسيرياً عن فوائدِ الشجرةِ ولا أسهو عنِ الشكْلِ :**

تنقية الهواء / إغناء الهواء بالأسجين / منح الإنسانِ هواءً نقِيًّا / والخشبُ الفويُّ / إيواءُ  
العصافير / حماية التربة من الانجراف / تظليل الإنسانِ والحيوان / وقاية الإنسانِ والحيوان  
من قيظِ الشمسِ / بهجةُ للعينِ / راحة للنفسِ / شرُح الصدرِ /

\*أملأ الجدول بعناصر الجملة الفعلية :

الفعل	الفاعل	المفعول به	النفعول به


9/ أسطر الفعل المضاعف وأضع الفعل الأجوف بين قوسين :

مَدَ إِلَيَّا سُدْرَاعِيْهِ وَضَمَّهَا كَائِنَهُ يَحْضُنُ شَجَرَةً وَتَشَمَّسُ عَطْرَهَا وَجَالَ بِبَصَرِهِ فِي أَرْجَاءِ رَوْضَتِهِ فَانْشَرَحَ صَدْرُهُ وَتَجَذَّدَ نَشَاطُهُ وَاسْتَمَدَ طَاقَةً أَنْارَتْ قَلْبَهُ أَشْعَرَتْهُ بِالزَّهْوِ وَالْفَخْرِ فَهَزَّ رَأْسَهُ وَعَادَتْ بِهِ الْدَّاْكَرَةُ وَتَذَكَّرَ وَصِيَّهُ أَبِيهِ فَتَبَسَّمَ وَبَشَّ رَاضِيَاً وَقَالَ : لَنْ أَنْسِيَ وَعِدِيَ لَكَ يَا أَبِي وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْ أَشْجَارِيْ وَسَاجَعَ بِسْتَانِيْ جَنَّةً يَغْبُطُنِي عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ فَرَطَ فِي شَجَرَةٍ فَلَا تَعْقَمَ فِي قَبْرِكَ . أَرِيدُ أَنْ تَنَامَ فِي قَبْرِ قَرِيرِ الْعَيْنِ فَلَنْ أَبِيعَ ثَرَوَةً دَائِمَةً بِدَنَانِيْرَ زَائِلَةً .

10/ أصرف الفعل وأشكل شكلًا تاماً :

\*مَدَ إِلَيَّا سُدْرَاعِيْهِ وَاسْتَمَدَ قَوَّةً .

أَنَا وَإِلَيَّا سُدْرَاعِيْهِ .....

الْوَلَدَانِ .....

الْأَوْلَادِ .....

الْبَنَاتِ .....

أَنَا .....

\*ضَمَّ يَدِيْهِ كَائِنَهُ يَحْضُنُ شَجَرَةً وَتَشَمَّسُ عَطْرَهَا .

أَنْتَ الْآنِ .....

هِيَ الْآنِ .....

أَنْتِ الْآنِ .....

أَنْتَمَا سِ .....

أَنْتُمِ .....

أَنْتُنَّ .....

11/ أصوغ الأمر : نَامَ قَرِيرُ الْعَيْنِ .





TuniTests

\*أثار قلبه بالحب وأثار عقله بالعلم .

هي لن ..... ولن .....

أنت لم ..... لم .....

أنت لم ..... ولم .....

أصوغ الأمر : 'مر ولدا'

أمر ولدين .....

أمر أولادا .....

**الإملاء :**

الشجرة .....، ..... و .....، ..... و لا مثيل لها ..... ولا نسبتها ..... هي .....

لمن شكي من ظلمة وهي السلاح لمن أراد الغنى والسكنية غنى النفس ..... القلب .

س ..... الفرج وإن ..... فبعد كل ظلام داكن ..... ساطع ..... هي ..... لا ..... من حياتنا بل

هي حياتنا وذو ..... السديد لا ..... على قطعها .



تمتلئ / عطاء / يتلاًلا / بهاُها / نفائِها / صفاءِها / الضياءُ / طمأنينةُ / يجيءُ / بطيءُ /  
ضياءُ / جزءُ / لا يتجرأُ / الرأيُ / يجرؤُ .

#### الإنتاج الكتابي :

زرت إحدى الحقول الخميلية فراغت جمالها واستمتعت ببهائها . ولكن أثناء تجولك راعك مشهد طفل يعبث بشجرة . فدخلت مفسراً فوائد الشجرة للبيئة وللإنسان ووجهته لاحفاظ على هذه النعمة والثروة .

أكتب نصاً سرديّاً تغ讥ه بمقطع وصفيٍّ وأخر حواريٍّ تفسيريٍّ توجيهيٍّ . مبدياً ما عشته من شعورٍ .

نطِ المكتبة	عناصر المطلوب	عناصر المعطى
*	*	*
	*	*
	*	*
		*
		*
		*
		*
		*

TuniTests

آخر :

العنوان

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---



دُمْتُ فِي رَعَايَةِ اللَّهِ وَحْفَظَهُ

بِسْمِ الطَّرَابِلْسِيِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ